

روح المقاومة لدى الشباب الجزائري ودورها في تعزيز أفكاره الإبداعية
- دراسة حول عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير - جامعة سكيكدة -

The entrepreneurial spirit of Algerian youth and its role in promoting their creative ideas – A study on a sample of students of the faculty of economic sciences and management at the university of skikda-

سلطان كريمة¹

أستاذ محاضر ب/ ECOFIMA / جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

Solka06@yahoo.com

عرقوب خديجة

أستاذ محاضر ب/ ECOFIMA / جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

khadidjaarkoub@gmail.com

قُدّم للنشر في: 17.09.2020 / قُبِل للنشر في: 13.05.2021

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر روح المقاومة لدى الشباب الجزائري بأبعادها (الأهداف والطموحات، المعرفة والدراية المقاومة، القدرة على التواصل، الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات) وأثرها على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه، وتكونت عينة الدراسة من 287 مفردة، حيث تم إعداد استبيان الكتروني تم توزيعه عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي تم توجيهه لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة بمستويات مختلفة، أين تم استقبال 287 ردا. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للروح المقاومة للشباب الجزائري على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه".

الكلمات المفتاحية: مقاومة؛ روح المقاومة؛ إبداع، أفكار إبداعية؛ طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة.

رموز تصنيف JEL: O3, L26.

¹ المؤلف المراسل: سلطان كريمة، Solka06@yahoo.com

Abstract:

This study aimed to identify the extent of the entrepreneurial spirit among Algerian youth and its impact on enhancing their creative ideas. the study sample consisted of 287 items, an electronic questionnaire was prepared and distributed through various social media networks. it was directed to students of the Faculty of Economic Sciences and Management at the University of Skikda at all levels, where were 287 responses received. this study reached a set of results, the most important of which is the existence of a statistically significant effect at the level of $(0.05 \geq \alpha)$ of the entrepreneurial spirit of Algerian youth on enhancing their creative ideas.

Keywords: Entrepreneurship; entrepreneurial spirit; creativity; creative ideas; students of the Faculty of Economic Sciences and Management of University the Skikda.

Jel Classification Codes: L26, O3

مقدمة:

من أجل التكيف مع اقتصاد السوق واستجابة للضرورة الاجتماعية، تبنت الجزائر إصلاحات عديدة أهمها خلق سيل جديدة للتشغيل والتي من بينها مساعدة الشباب على خلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة وحتى مصغرة. إن بناء نسيج وطني مستدام ومتنامٍ من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتطلب تعضيد الروح المقاوالتية في أوساط الشباب الذين يمثلون رأس المال الحقيقي لأي دولة، مما يستدعي إعادة النظر في المساعي الرامية إلى بناء المؤسسات وتشجيع المقاوالتية، خاصة وأن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببلا دننا لا يزال ضعيفا مقارنة بدول العالم من جهة، وقدرة القطاع المقاوالتية على المزج بين تحقيق كل من التنمية الإقتصادية والإجتماعية من جهة أخرى.

إذا كانت التكنولوجيا قد أثرت بشكل رهيب في حياة الشعوب؛ فإن العديد من التغيرات والتطورات كانت ناتجة عن أفكار إبداعية مبتكرة من طرف الشباب على وجه الخصوص؛ هذه الأفكار الإبداعية التي ساهمت وتساهم في تطوير النشاط الإقتصادي من خلال تقدم العديد من الخطط والحلول في مجال تطوير الأعمال.

الإشكالية: يعتبر الإبداع والأفكار المبدعة من أهم السمات التي يتمتع بها المقاولون، لكن الإبداع يستدعي تنمية وتطوير قدرات وكفاءات مقاوالتية عدة مرتبطة بشخصية الشباب المبدع الذي يجب أن يتمتع بروح المقاتلة، إذا كان يرغب في تجسيد أفكاره الإبداعية من خلال إقامة مشروع معين، وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لروح المقاتلة لدى الشباب الجزائري على تعزيز أفكاره الإبداعية؟
الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للروح المقاوالتية لدى الشباب الجزائري على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه.

الفرضيات الفرعية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لأهداف وطموحات الشباب الجزائري على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمعرفة والدرابة المقاوالتية للشباب الجزائري على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للقدرة على التواصل الإيجابي للشباب الجزائري على تعزيز أفكاره الإبداعية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لدافعية الشباب الجزائري نحو التميز وتحقيق الإنجازات على تعزيز أفكاره الإبداعية.

أهمية الدراسة: تكسني هذه الدراسة أهميتها من خلال الأهمية البارزة لموضوع المقاو لانية سواء بالنسبة للأفراد خاصة الشباب منهم، أو بالنسبة للحكومات التي أصبحت تولي اهتماما كبيرا بهذا الموضوع على غرار الجزائر.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على مفهوم المقاو لانية وروح المقاو لة لدى الشباب؛
 - التعريف بمفهوم التفكير الإبداعي؛
 - إبراز دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاو لة لدى الطلبة الجامعيين؛
 - توضيح الدور الذي تلعبه الروح المقاو لانية لدى الشباب في تعزيز أفكارهم الإبداعية في المجال المقاو لاني.
- منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة النظرية والتطبيقية، تمت معالجة هذا الموضوع باعتماد المنهج الوصفي التحليلي، ففي الجانب النظري تم عرض المفاهيم المتعلقة بموضوع روح المقاو لة والأفكار الإبداعية، وذلك باستخدام مختلف المراجع والمصادر، وفي الجانب التطبيقي تم جمع بيانات كافية عن الموضوع في ميدان الدراسة بالإستعانة بالإستبيان، وتم تحليلها للتحقق من صحة الفرضيات والتوصل إلى نتائج الدراسة.

أولا: الإطار النظري للدراسة:

1- المقاو لانية وروح المقاو لة:

1-1- مفهوم المقاو لانية: يسعى الشباب إلى دخول عالم الأعمال وإنشاء مشاريعهم الخاصة لتحقيق طموحاتهم، رغم كل العراقيل التي يواجهونها في بيئة الأعمال. يدخل هذا السلوك تحت ما يسمى بالمقاو لانية أو ريادة الأعمال، فالمقاو لانية هي: "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الإقتصادية والإجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، مع تحمل المخاطرة وقبول الفشل. إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة، بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع تحمل الأخطار المالية، النفسية والإجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي". (Siomy, 2007, p90)

وبالتالي يمكن القول أن المقاو لانية هي المبادرة بتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة جديدة تقوم على فكرة مبتكرة، تراعي احتياجات السوق مع الإستعداد لتحمل المخاطر التي تواجه هذه الفكرة، وتقبل الفشل في حال حدوثه.

2-1- مفهوم روح المقاو لة: لا يوجد أيضا تعريف واضح وشامل لروح المقاو لة أو المقاو لانية أو بعبارة أخرى روح المبادرة، لأنها متعلقة بشخص الأفراد وهي لا تُرى ولا تعرف إلا من خلال التنفيذ والسعي لتحقيق الأفكار على أرض الواقع.

إن **روح المقاو لة:** "عبارة واسعة الدلالات تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة، مما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الإنتقال للميدان العملي، وتجرب أفكار جديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات". (دباح، 2012/2011، ص28)

كذلك: "ترتبط **روح المقاو لة** بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة أو الإنتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاو لانية يمتلكون العزيمة على تجرب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب وجود إمكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاو لاني، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة للتعامل مع التغيير، لإختبار أفكارهم والتعامل بكثير من الإفتتاح والمرونة". (الجودي، 2015/2014، ص ص16-17)

وروح المقاو لة لها خصائص كثيرة يمكن تلخيصها كمايلي: (Sharma, 2018)

- تتميز روح المقاو لة باتباع نهج ديناميكي، أي تقوم على فكرة الحركة التي يتم البدء بها نحو شيء جديد أو أفضل؛
- روح المقاو لة تعني أن المقاو لاني أو رائد الأعمال هو الشخص الذي يواجه حاجة اكتشفها، ويتخذ إجراء لتنفيذ مشروعه؛
- روح المقاو لة تعني أن المقاو لاني هو الشخص الذي يتقدم، يتحرك، يأخذ مبادرات، يتجرأ رغم المخاطر ومخاوفه؛
- تقوم روح المقاو لة أيضا على فكرة الإلتزام، حيث يلتزم المقاو لاني بعمله أو مشروعه؛
- هناك أيضا في روح المقاو لة مفهوم المسؤولية، وهو مفهوم قريب جدا من مفهوم الإلتزام، فرائد الأعمال لديه استعداد لتحمل وممارسة وتولي المسؤولية، وليس إلقاء اللوم لما يحدث على شخص آخر.

مما سبق يمكن القول أن روح المقاولة هي الجرأة والشجاعة والمبادرة والتحرك نحو التغيير ، من خلال انشاء مشروع ما ومتابعته بمسؤولية، والإلتزام بتقدم ما هو ضروري لهذا المشروع بشكل يواكب المستجدات للوصول للأهداف المرجوة، رغم المخاطر والمخاوف.

3-1- أبعاد روح المقاولة:

- **الأهداف والطموحات:** كما هو معروف للجميع، لا يأتي النجاح أبدا بنفسه، يجب على المرء مطاردته لتحقيقه. الطموح الخالص والتفاني يظهران دائما الطريق نحو النجاح. الطموح الكبير للمقاولاتي أو رائد الأعمال يجعله يطور استراتيجيات جديدة ويستكشف شخصيته، ومهاراته القيادية ستساعده على إزالة عيوبه الشخصية والمهنية.
- **المعرفة والدراية المقاولاتية:** تشير المعرفة المقاولاتية أو الريادية إلى تقدير الفرد للمفاهيم، المهارات والعقلية المتوقعة من المقاولاتي (رائد الأعمال). وهذه المعرفة يمكن اكتسابها وتطويرها من خلال التعرض المستمر لأنشطة زيادة الأعمال، وفقا لذلك، يرتبط تعلم زيادة الأعمال بتطوير المعرفة الريادية. هناك نوعين متميزين من المعرفة المقاولاتية أو الريادية التي تكمل بعضها البعض عند تحديد عمليات إنشاء المشاريع الجديدة: (Tshikovhi & Shambare, 2015, p153)
- ✓ **يتعلق النوع الأول من المعرفة بقدرة الأفراد على التعرف على فرص زيادة الأعمال:** هذا ينطوي على اكتشاف وتقييم فرص المشاريع الجديدة. يتضمن التعرف على فرص العمل؛ القدرة على تحديد سوق أو مجموعة من الأشخاص الذين يواجهون مشكلة معينة. غالبا ما ينطوي حل هذه المشكلة على تطوير نهج مبتكر أو جديد.
- ✓ **يشير النوع الثاني من المعرفة إلى استغلال الفرصة المحددة بنجاح:** يقوم المقاولاتي (رائد الأعمال) بتطوير نموذج أعمال قابل للتطبيق، والذي يتضمن تكوين وتطوير أعمال مرشحة حول فرصة المشروع الجديد. كلا النوعين من المعرفة متوقعان من رواد الأعمال.

- **القدرة على التواصل:** لا يمكن القول عن فرد أنه يتمتع بروح المقاولاتية إلا إذا كان يمتلك قدرات ومهارات في التواصل مع الآخرين، حيث أن إقامة أي مشروع مقاولاتي يتطلب خلق بيئة عمل تشاركية تضم قنوات اتصال فعالة تضمن العمل بمبدأ روح الفريق، فروح المقاولة تتطلب الكثير من المهارات التفاعلية من خلال ردود الفعل ومناقشة القرارات والقدرة على الإقناع.

- **الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات:** إن وجود دافع قوي لدى الفرد لدخول عالم المقاولاتية هو ما يحرك حماسه وطاقته ويجعله يوجه اهتمامه وتركيزه على ما يريد. وتعتبر الدوافع الداخلية أقوى الدوافع التي يعرفها الإنسان على مدار حياته، وذلك لقدرتها على توجيه القوى الذاتية الداخلية وتحقيق نتائج مهمة. إن وجود الدافعية يخلق له محفزا ينتج عنه تصرف، وهذه الدافعية هي ما تجعل لدى المقاول قدرة على تحديد الفرص بدقة واقتناصها. (زيرقي، 2017، 2018، ص11-12)

4-1- دور الجامعة الجزائرية في دعم روح المقاولة لدى الطلبة:

سابقا كان الدور الرئيسي للجامعة هو إنتاج العلم والمعرفة أو إيصال المعارف وتلقينها للطلبة، أما حاليا فأصبحت صانعا لرواد الأعمال؛ ويأتي ذلك من خلال اهتمام الدول على غرار الجزائر بالتعليم المقاولاتي الذي تتضمنه المقررات الدراسية الجامعية، حيث يلعب التعليم المقاولاتي دورا أساسيا في إعداد الطلبة الجامعيين وتجهيزهم لإقامة مشاريع ريادية خاصة بهم تخدم الإقتصاد الوطني وتساهم في تحقيق التنمية الإقتصادية.

إذن فالتعليم المقاولاتي يدعم روح المقاولة لدى الطلبة الجامعيين، ويعدل أنماط تفكيرهم التقليدية التي تدور غالبا حول البحث عن وظيفة بعد التخرج، ويطور طموحاتهم في تحقيق الإستقلال المالي وتوفير مناصب شغل من خلال إنشاء مشاريعهم المقاولاتية.

كما ويبرز دور الجامعة الجزائرية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة من خلال إنشاء دور المقاولاتية في عدة جامعات، وكانت أول تجربة بجامعة منتوري بقسنطينة في 2007، ثم عممت على كافة جامعات الوطن في 2014. (بوطورة وهواري، 2018)

ويكمن الدور الرئيسي لدار المقاولاتية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال تحسيسهم وتشجيعهم داخل الحرم الجامعي على خلق مشاريعهم الخاصة، حيث تساهم في تغيير طريقة تفكيرهم ثم تطوير أفكارهم الإبداعية.

2- **الإبداع والأفكار الإبداعية:** يعتبر التفكير هو المحرك الأساسي للإبداع؛ ومن هنا جاء مصطلح التفكير الإبداعي. لذلك ومن أجل الإلمام بمفهوم التفكير الإبداعي يجب أولا تعريف كل من مفهومي التفكير والإبداع.

1-2- التفكير Thinking: يعد التفكير نوعاً معقداً من السلوكيات البشرية، وهو ما يميز الإنسان عن سائر المخلوقات،

والتفكير هو كل نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس، والإدراك الحسي أو يتجاوز الإثنين إلى الأفكار المجردة. أو هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس. (عرفات، 2010)

2-2- الإبداع Creativity: يعرّف الإبداع بأنه: "عملية تتميز بالحساسية تجاه المشكلة والقدرة على تمييز فجوات المعرفة

والعناصر المفقودة؛ البحث وإيجاد الحلول، التخمين وطرح الأسئلة، صياغة الفرضيات، التقييم، التصحيح، التعميم والعرض. بحيث يتضمن الإبداع مجموعة متنوعة من العوامل التي تؤثر على العملية الإبداعية: القدرات والمهارات وخصائص الشخصية والتحفيز والتجارب الإبداعية وما إلى ذلك". (Samašonok & Leškienė, 2015, p21)، إذن الإبداع هو القدرة على رؤية الأشياء بطريقة مغايرة لما يراها الآخرون، أو هو تلك الحالة التي يتميز بها العقل البشري عن الغير لإيجاد فكرة معينة أو طريقة جديدة وفريدة.

3-2 - مفهوم التفكير الإبداعي Creative thinking:

يعرف التفكير الإبداعي حسب PISA بأنه: "القدرة على الإنخراط بشكل مثير في توليد الأفكار وتحسينها، والتي يمكن أن تؤدي إلى حلول فعالة من قبل الشعوب والتقدم في المعرفة والتعبيرات المؤثرة للخيال". (OECD, 2019, p08)

كما ويمكن تعريف التفكير الإبداعي على أنه: "مجموعة كاملة من الأنشطة المعرفية التي يستخدمها الأفراد وفقاً لشيء أو مشكلة أو حالة معينة، أو هو نوع من الجهد تجاه حدث معين بناءً على قدرة الأفراد في استخدام خيالهم وذكائهم ورؤيتهم وأفكارهم عندما يواجهون مثل هذه المواقف". (Birgili, 2015, p72)

وهذا التعريف ليس ببعيد عن التعريف السابق فهما يشتركان في أن التفكير الإبداعي هو إطلاق العنان للخيال والتفكير البناء لمواجهة موقف أو مشكلة معينة.

4-2- تعزيز التفكير الإبداعي: يعتمد تعزيز التفكير الإبداعي على تدريب العقل على التخيّل بشكلٍ منظم بدلاً من تركيز

القوة العقلية على الأعمال الروتينية لمواجهة المشكلات، وتخصيص وقت معين للتفكير الإبداعي. ولا يمكن أن ينمو ويتطور الفكر الإبداعي إلا بتوفر العديد من العوامل أهمها: (رحمون وآخرون، 2018، ص 625-626)

- توفر البيئة الملائمة التي تنسجم مع أصحاب الأفكار الإبداعية كل حسب ميوله ورغباته الخاصة؛
- توفر الأدوات اللوجستية الأساسية في بيئة العمل والتي من خلالها يستطيع الفرد تنمية أفكاره المختلفة؛
- احترام الأفكار الجديدة التي يحملها الفرد من قبل المحيط الذي يعيش ويعمل فيه، على أن لا تواجه هذه الأفكار بالإستهزاء؛
- التعمق في الإضطلاع والمعرفة وعدم التوقف والإكتفاء عند حد معين من الأفكار؛
- اختيار الأفكار الواقعية والملائمة التي تتناغم مع قدرات الفرد العقلية والذهنية؛
- ضرورة تمييز الشخص المبدع والمبتكر بسمة أساسية هي الجرأة وعدم الرضوخ لمبدأ الخوف من النتائج
- استخدام مبدأ الحوافز والإمتيازات سواء كانت مادية أو معنوية للشخص الذي يأتي بأفكار إبداعية؛
- إنشاء الحضانات للأفكار الإبداعية وهي الجهات التي تستقطب الأفكار الإبداعية وتبناها وتسجلها؛

3- علاقة روح المقاومة لدى الشباب بتعزيز أفكاره الإبداعية:

إن الشباب الجامعي غالباً معروف بإبداعاته في مجال تخصصه الدراسي أو في مجالات أخرى قد تكون في جانب حياته العامة أو ميولاته الشخصية أو هواياته المفضلة؛ هذه الأفكار الإبداعية تدور غالباً حول كيفية ضمان مستقبله المهني بعد التخرج، فنجد الكثير من الشباب الجامعي ممن لديه روح المقاومة، حيث غالباً ما يكون لهم اتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة، أو حتى تكوين مسار مهني مقاو، لأن هدفهم السعي لتطوير قدراتهم الخاصة للتماشي والتكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الإنفتاح والمرونة، حيث تكون أمامهم فرص لتعزيز أفكارهم الإبداعية وتجسيدها على أرض الواقع من خلال إقامة مشاريع ريادية. إن الجزائر وكغيرها من الدول أصبحت تولي اهتماماً بالغاً بالمقاولة من خلال الحرص على تبنى أفكار الشباب الإبداعية وتشجيعهم على إنشاء مشاريع مقاو، وتذليل الصعوبات أمامهم من خلال إقامة العديد من شبكات الدعم والمرافقة، ولا يتحقق أي مشروع إلا إذا كان للشباب روح المقاولة ويتطلع إلى إنشاء مشروع خاص به بحيث تكون لديه أفكار معينة حول مشروع معين، وأن يلقى الإهتمام والدعم من طرف الدولة.

ثانيا: الجانب التطبيقي

1-2- طريقة وأدوات الدراسة:

1-1- أداة الدراسة: تم تطوير استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات عن الدراسة لقياس الدور الذي تلعبه روح المقاوالتية

لدى الطلبة في تعزيز أفكارهم الإبداعية، وتم تقسيم الإستبيان إلى ثلاث محاور رئيسية هي:

- **المحور الأول:** تضمن المعلومات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة في: الجنس، العمر، المستوى التعليمي.
- **المحور الثاني:** وتضمن بدوره أربعة أقسام يمثل كل قسم منها أحد أبعاد روح المقاولة، ويتمثل البعد الأول في "الأهداف والطموحات" وقد تضمن 6 عبارات، البعد الثاني "المعرفة والدراية المقاوالتية" وتضمن بدوره 6 عبارات، البعد الثالث "القدرة على التواصل" تضمن 4 عبارات، أما البعد الرابع والأخير "الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات" فقد تضمن 4 عبارات.
- **المحور الثالث:** وتضمن مجموعة من العبارات كان الهدف منها معرفة واقع التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة، وتضمن 10 عبارات.

1-2- مجتمع وعينة الدراسة: حدد مجتمع الدراسة بكل طلبة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة في كل

المستويات، وتكونت عينة الدراسة من 287 مفردة، حيث تم إعداد استبيان الكتروني تم توزيعه عبر مختلف شبكات التواصل الإجتماعي.

وقد تمت صياغة محاور الإستبيان بشكل يساعد على سهولة القياس، بالإعتماد على مقياس ليكارت (Scale Likert) الخماسي

(غير موافق بشدة، غير موافق، غير متأكد، موافق، موافق بشدة).

1-3- ثبات الإستبيان: تم استخدام "معامل ألفا كرونباخ" ببرنامج (spss) إصدار (20) للثبات الداخلي للعينة والجدول التالي

يوضح ذلك:

جدول 1. معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل الثبات
1. الأهداف والطموحات	6	0.844
2. المعرفة والدراية المقاوالتية	6	0.848
3. القدرة على التواصل	4	0.856
4. الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات	4	0.855
المتغير المستقل	20	0.801
المتغير التابع (الأفكار الإبداعية)	10	0.850
الإستبيان ككل	30	0.803

المصدر: من إعداد الباحثتان بالإعتماد على معطيات الإستبيان ومخرجات برنامج SPSS

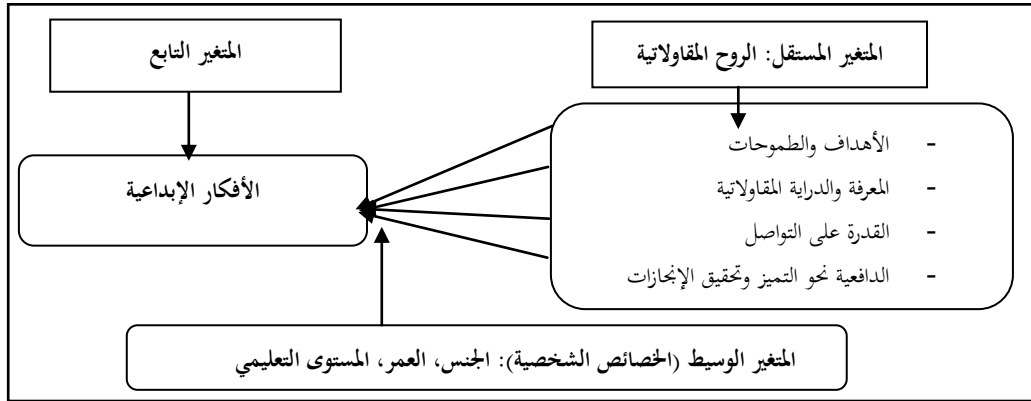
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ (0.803) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض

البحث وقد سجل معامل ثبات المتغير التابع (الأفكار الإبداعية) قيمة (0.850) ، وهو معامل ثبات مرتفع أيضا، في حين سجل المتغير

المستقل (روح المقاوالتية) قيمة (0.801) وكلها معاملات ثبات مرتفعة وتدل على ثبات وصدق أداة الدراسة.

نموذج الدراسة: يتكون نموذج الدراسة من المتغيرات الموضحة في الشكل التالي:

شكل 1. نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

2- تحليل بيانات الدراسة:

1-2- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة: اتصفت عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص حددت من خلال السمات

الشخصية لأفرادها وهي: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، ويمكن توضيحها في الجدول التالي:

جدول 2. خصائص أفراد العينة

المتغيرات	الحالة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	101	35.2
	أنثى	185	64.8
السن	أقل من 20 سنة	7	2.4
	20 إلى أقل من 23 سنة	111	38.7
	23 إلى أقل من 26 سنة	120	41.8
المستوى التعليمي	26 سنة فما فوق	49	17.1
	أولى ليسانس	21	7.3
	ثانية ليسانس	19	6.6
	ثالثة ليسانس	124	43.2
	أولى ماستر	62	21.6
	ثانية ماستر	45	15.7
	دكتوراه	16	5.6

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على معطيات الإستبيان ومخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة من الإناث بنسبة (64.8%) يعود ذلك كون الطلبة في جامعة سكيكدة تغلب عليهم فئة الإناث، أما بالنسبة للعمر فأكثر فئة ممثلة لعينة الدراسة هي التي تقع بين (23 سنة و 26 سنة) بنسبة (41.8%) وأقلها فئة الطلبة الأقل من 20 سنة. أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فقد شكلت فئة الثالثة ليسانس أعلى نسبة ب (43.2%) وثاني نسبة لفئة الأولى ماستر ب (21.6%) وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة فئة الأعمار بين (23 و 26 سنة) والتي تضم أغلبها فئة الماستر والثالثة ليسانس، وأقل نسبة كانت لفئة طلبة الدكتوراه بنسبة (5.6%) والذين يكون عددهم قليل مقارنة بباقي المستويات.

2-2- التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة: يمكن توضيح التحليل الإحصائي الخاص بمتغيرات الدراسة كما يلي:

أ- عرض نتائج العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل (الروح المقاولاتية): ويتعلق الأمر بتحليل واقع روح المقاوله لدى طلبة كلية الإقتصاد بجامعة سكيكدة، وتم الإعتماد في وصف عبارات هذا المحور على الوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الروح المقاولاتية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
الأهداف والطموحات					
1	ترغب في إقامة مشروع خاص بك بعد إنهاء الدراسة	3.982	0.874	4	مرتفعة
2	لديك طموحات مستقبلية تعمل لتحقيقها من الآن.	4.306	0.697	3	مرتفعة جدا
3	تبدل كل ما بوسعك لتحقيق أهدافك المستقبلية.	4.449	0.676	2	مرتفعة جدا
4	تحب أن تكون في منافسة مع زملائك.	3.717	1.084	6	مرتفعة
5	تحبذ أن تكون مديرا في يوم من الأيام.	3.905	1.141	5	مرتفعة
6	ترغب إلى حد كبير في تحقيق الاستقلال المالي.	4.581	0.652	1	مرتفعة جدا
المعرفة والدراية المقاولاتية					
7	تعرف جيدا الخطوات اللازمة لإنشاء مشروع مقاولاتي.	3.170	0.874	5	متوسطة
8	أنت على دراية بالقواعد والشروط التي تحكم الاستثمار في المشاريع المقاولاتية.	2.968	0.820	6	متوسطة
9	تتحكم جيدا في استخدام التكنولوجيات الحديثة.	3.899	0.844	3	مرتفعة
10	أنت على استعداد لتحمل عنصر المخاطرة في بيئة عمل غامضة.	3.369	0.969	4	متوسطة
11	تعلم جيدا مدى صعوبة الحصول على التمويل إذا رغبت في إقامة مشروع شخصي.	4.055	0.804	1	مرتفعة
12	لديك القدرة على إدارة النفقات والموارد المالية في حياتك	3.912	0.943	2	مرتفعة
القدرة على التواصل					
13	تتقن إلى حد كبير مهارات التواصل مع الآخرين.	3.993	0.788	2	مرتفعة
14	تعمل دائما على توطيد علاقاتك مع زملائك في الدراسة.	4.052	0.873	1	مرتفعة
15	لديك القدرة على إقناع الآخرين بالانضمام إليك في عمل ما.	3.784	0.858	3	مرتفعة
16	تعتبر فرص نجاحك في عمل ما عند إنجازها بشكل جماعي أكبر	3.491	1.133	4	مرتفعة
الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات					
17	أنت مستعد لاستثمار جل وقتك ومالك حتى تكون مميذا.	4.226	0.873	1	مرتفعة
18	إن النجاح والحظ هو العامل الأساسي للنجاح وليست المجهودات والقدرات الشخصية.	2.710	1.110	4	متوسطة
19	أنت مستعد للتضحية بكل ما لديك من أجل تحقيق النجاح.	4.069	0.890	2	مرتفعة
20	تفضل الأعمال الصعبة التي تحتاج إلى التحدي.	3.731	0.935	3	مرتفعة
المتغير المستقل: الروح المقاولاتية					
		3.819	0.391		مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على معطيات الإستبيان ومخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن درجة الموافقة على كل أبعاد روح المقاولاتية (الأهداف والطموحات، المعرفة والدراية المقاولاتية، القدرة على التواصل، الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات) كانت مرتفعة، وكان أعلى متوسط حسابي لمحور الأهداف والطموحات حيث بلغ (4.157) وانحراف معياري (0.500) > حيث جاءت عبارة "ترغب إلى حد كبير في تحقيق الإستقلال المالي" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.581) وانحراف معياري (0.652) حيث كانت درجة الموافقة مرتفعة جدا، أما العبارة "تحب أن تكون في منافسة مع زملائك" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.717) وانحراف معياري (1.084)؛ وجاء محور "القدرة على التواصل"

في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.830) بانحراف معياري (0.635) والمحور الرابع "الدفاعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.684) وانحراف معياري (0.580).

أما المرتبة الأخيرة فكانت محور "المعرفة والدراية المقاولانية" بمتوسط حسابي (3.562) وانحراف معياري (0.529) حيث كانت درجة الموافقة متوسطة بالنسبة لثلاث عبارات (7-8-10) أي أنه وبالرغم من توفر الرغبة في إقامة مشروع مقاولاني لدى أفراد عينة الدراسة فإن جلهم يجهلون الإجراءات والقواعد والخطوات اللازمة لذلك، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على تحلي طلبة كلية التسيير والإقتصاد بظموحات كبيرة ووضوعمهم للأهداف المستقبلية التي تضمن لهم تحقيق الإستقلال المالي من خلال إقامة مشروع خاص بهم واستعدادهم للتضحية من أجل تحقيق النجاح.

ب- عرض نتائج عبارات أبعاد المتغير التابع (الأفكار الإبداعية): ويتعلق بواقع التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة، وتم الإعتماد في وصف عبارات هذا المحور على الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية.

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الأفكار الإبداعية

رقم العنصر	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
21	تعتبر نفسك مبدع أكثر مما أنت تقليدي	2.735	0.971	10	متوسطة
22	غالباً ما تستغل تجاربك السابقة لخلق أفكار جديدة.	4.031	0.744	4	مرتفعة
23	تعتمد إلى حد كبير على أسلوب المحاكاة (تقليد الآخرين) لخلق أفكار مبدعة جديدة.	3.122	1.113	9	متوسطة
24	لديك القدرة على حل المشاكل التي تصادفك بنفسك.	4.250	2.480	1	مرتفعة جداً
25	تستطيع تحويل التهديدات التي تواجهك إلى فرص للنجاح.	3.982	0.829	6	مرتفعة
26	دائماً ما تكون سباقاً إلى تطبيق الأفكار والأساليب الجديدة في مختلف نواحي الحياة.	4.013	0.788	5	مرتفعة
27	غالباً ما تجد سهولة في التعبير عن أفكارك ومشاركتها مع	3.832	0.934	7	مرتفعة
28	تطلع بشكل دائم على الأخبار والمعلومات من خلال الأنترنت	4.230	0.839	2	مرتفعة
29	غالباً ما تنظر إلى الأمور من زوايا مختلفة.	4.115	0.782	3	مرتفعة
30	إذا جاءتك فكرة معينة يمكنك ترجمتها ذهنياً في هيئة رسوم	3.550	1.032	8	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	3.786	0.493	/	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على معطيات الإستبيان ومخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن درجة الموافقة حول محور "الأفكار الإبداعية" جاءت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.786) بانحراف معياري (0.493)، وقد كانت درجة الموافقة على جل العبارات مرتفعة؛ حيث جاءت العبارة 24 في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.250) وانحراف معياري (2.480) رغم وجود تشتت في الإجابات، أما المرتبة الأخيرة فكانت للعبارة 21 "تعتبر نفسك مبدع أكثر مما أنت مبدع" بمتوسط حسابي (2.735) وانحراف معياري (0.971). إذن فإن أفراد عينة الدراسة يمتلكون الأفكار الإبداعية التي غالباً ما يتم خلقها من خلال التجارب السابقة أو من خلال المحاكاة وتقليد الآخرين.

3-2- اختبار فرضيات الدراسة: كانت المعالجة الإحصائية للفرضيات الفرعية من خلال تطبيق نموذج الإنحدار البسيط، أما اختبار الفرضية الرئيسية فيكون من خلال نموذج الإنحدار المتعدد. ولكن قبل ذلك؛ كان لابد من إجراء بعض الإختبارات وهذا لمعرفة مدى ملاءمة بيانات متغيرات الدراسة لافتراضات تحليل الإنحدار المتعدد، وعليه فقد تم استخدام معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (Kurtosis) للتأكد من أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

جدول 5. معامل الالتواء ومعامل التفلطح لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الالتواء	معامل التفلطح
روح المقالة	-0.510	1.257
الأفكار الإبداعية	1.890	1.69

1.318	0.217-	الإستيبيان ككل
-------	--------	----------------

المصدر: (من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية spss_{v20})

يتضح من الجدول (5) أن معامل الإلتواء لكل من المتغير المستقل والتابع قد بلغ (-0.510) و(1.890) على التوالي، وأن قيم معامل التفلطح قد بلغت لكلا المتغيرين (1.257) و(1.690) على التوالي، في حين بلغ معامل الإلتواء للإستيبيان ككل (-0.217) ومعامل التفلطح (1.318)، وبما أن قيم معاملي الإلتواء والتفلطح قد تراوحت كلها بين (-2 و+2) فهي تعتبر قيم مقبولة، وبالتالي يمكن القول أن جميع متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

بعد التأكد من إتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي يمكن اختبار فرضيات الدراسة من خلال إجراء تحليل الإنحدار البسيط والمتعدد.

أ- الفرضيات الفرعية: يمكن اختبارها باستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 6. نتائج تحليل الإنحدار البسيط لتأثير أبعاد استخدام روح المقالوة كل على حدة على تعزيز الأفكار الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة

أبعاد المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الإنحدار B	T	مستوى الدلالة α
الأهداف والطموحات	الأفكار الإبداعية	0.270	0.073	0.266	4.73	0.000
المعرفة والدراية المقاولاتية		0.309	0.095	0.288	5.483	0.000
القدرة على التواصل		0.348	0.121	0.270	6.27	0.000
الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات		0.394	0.155	0.335	7.23	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية spss_{v20}.

من خلال الجدول (6) يتضح أن نتائج الإختبار أثبتت معنويتها بالنسبة لتأثير أبعاد الروح المقاولاتية على تعزيز الأفكار الإبداعية؛ حيث:

- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأهداف وطموحات الشباب الجزائري وتعزيز الأفكار الإبداعية لديه.

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.073) أي أن أهداف وطموحات الشباب تفسر ما قيمته 7.3% من التغيرات الحاصلة في أفكاره الإبداعية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0.266) وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في هذا البعد يؤدي إلى التغير في تعزيز الأفكار الإبداعية لدى العينة محل الدراسة ب (0.266)، وقد أكدت قيمة T معنوية هذا التأثير والتي بلغت (4.73) عند مستوى دلالة (0.000) وهذا يعني أنه كلما زادت طموحات وأهداف الشباب الجزائري كلما أدى ذلك إلى تعزيز أفكاره الإبداعية، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الأهداف والطموحات لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمعرفة والدراية المقاولاتية للشباب الجزائري على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه.

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.095) أي أن المعرفة والدراية المقاولاتية لدى الشباب الجزائري من وجهة نظر عينة الدراسة تفسر ما قيمته 9.5% من التغيرات الحاصلة في تعزيز أفكاره الإبداعية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0.288) وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في هذا البعد يؤدي إلى التغير في تعزيز الأفكار الإبداعية لدى العينة محل الدراسة ب (0.288)، وقد أكدت قيمة T معنوية هذا التأثير والتي بلغت (5.483) عند مستوى دلالة (0.000) وهذا يعني أنه كلما زادت المعرفة والدراية المقاولاتية لدى الشباب الجزائري كلما أدى ذلك إلى تعزيز أفكاره الإبداعية، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد المعرفة والدراية المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة على تعزيز الأفكار الإبداعية لديهم.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لقدرة الشباب الجزائري على التواصل على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه.

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.121) أي أن قدرة الشباب الجزائري على التواصل من وجهة نظر عينة الدراسة تفسر ما قيمته 12.1% من التغيرات الحاصلة في تعزيز أفكاره الإبداعية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0.270) وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في هذا البعد يؤدي إلى التغير في تعزيز الأفكار الإبداعية لدى العينة محل الدراسة ب (0.270)، وقد أكدت قيمة T معنوية هذا التأثير والتي بلغت (6.270) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يعني أنه كلما زادت قدرة الشباب الجزائري على التواصل كلما أدى ذلك إلى تعزيز أفكاره الإبداعية، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد القدرة على التواصل لدى أفراد عينة الدراسة على تعزيز الأفكار الإبداعية لديهم.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدافعية الشباب الجزائري نحو التميز وتحقيق الإنجازات وتعزيز أفكاره الإبداعية.

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.155) أي أن دافعية الشباب الجزائري نحو التميز وتحقيق الإنجازات من وجهة نظر عينة الدراسة تفسر ما قيمته 15.5% من التغيرات الحاصلة في تعزيز أفكاره الإبداعية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0.335) وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في هذا البعد يؤدي إلى التغير في تعزيز الأفكار الإبداعية لدى العينة محل الدراسة ب (0.335)، وقد أكدت قيمة T معنوية هذا التأثير والتي بلغت (7.23) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يعني أنه كلما زادت دافعية الشباب الجزائري نحو التميز وتحقيق الإنجازات كلما أدى ذلك إلى تعزيز أفكاره الإبداعية، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات على تعزيز الأفكار الإبداعية لدى الشباب الجزائري.

ب- الفرضية الرئيسية: لاختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للروح المقاولانية لدى الشباب الجزائري على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه" يمكن استخدام نموذج تحليل الإنحدار المتعدد كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 7. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لتأثير روح المقاولاة على تعزيز الأفكار الإبداعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية
روح المقاولاة	0.458	0.210	75.65	0.000

المصدر: من إعداد الباحثتان اعتماداً على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية spssv20

يتضح من خلال نتائج الجدول (7) أنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين روح المقاولاة لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة وتعزيز أفكارهم الإبداعية، ويظهر ذلك من خلال معامل الارتباط الذي بلغت قيمته ($R = 0.458$)، كما أشارت النتائج إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.210)، أي أن توفر أبعاد روح المقاولاة مجتمعة لدى أفراد عينة الدراسة يفسر ما قيمته (21%) من التغيرات الحاصلة في تعزيز أفكارهم الإبداعية، أما النسبة المتبقية فتعزى لعوامل أخرى أو للخطأ. وقد أكدت قيمة F معنوية هذا التأثير والتي بلغت (75.65) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يعني أنه كلما زادت روح المقاولاة لدى الطلبة بأبعادها (الأهداف والطموحات، المعرفة والدراية المقاولانية، القدرة على التواصل، الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات) مجتمعة كلما أدى ذلك إلى زيادة فرص تعزيز الأفكار الإبداعية لدى طلبة الكلية. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للروح المقاولانية للشباب الجزائري على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه".

الخاتمة:

نتيجة للتطور السريع الذي تمر به المجتمعات وتزايد الإهتمام بالمعرفة والاقتصاد المعرفي ظهرت الحاجة أكثر إلى التفكير الإبداعي خاصة بالنسبة لمنظمات الأعمال التي تطمح للتحويل التدريجي نحو العالمية في ظل معايير الكفاءة والمنافسة. أما عن التفكير الإبداعي في مجال المقاو لانية فهو يتطلب بالدرجة الأولى توفر روح المقاو لة لدى الشباب من خلال سعيهم لتطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الإنتقال للميدان العملي من خلال تجريب أفكار جديدة، أي امتلاك العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة، ومن خلال ما جاء في هذه الدراسة يمكن التأكيد على الدور الفعال الذي تلعبه الروح المقاو لانية لدى الشباب الجزائري في تنمية وتجسيد الأفكار الإبداعية في مشاريع ريادية تعود بالفائدة عليه وعلى المجتمع ككل.

نتائج الدراسة: تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الروح المقاو لانية لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة، أين كانت درجة الموافقة مرتفعة حول كل أبعاد هذا المتغير؛
 - أشارت النتائج أيضا إلى وجود مستوى مرتفع من الأفكار الإبداعية لدى عينة الدراسة؛ حيث جاءت الموافقة حول أغلب عبارات هذا المتغير بدرجة مرتفعة؛
 - أشارت نتائج الإختبار الخطي البسيط إلى:
 - ✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأهداف وطموحات طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة وتعزيز الأفكار الإبداعية لديه؛
 - ✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعء المعرفة والدرابة المقاو لانية لدى الشباب الجزائري على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه؛
 - ✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعء القدرة على التواصل لدى أفراد عينة الدراسة على تعزيز الأفكار الإبداعية لديهم؛
 - ✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعء الدافعية نحو التميز وتحقيق الإنجازات لدى أفراد عينة الدراسة على تعزيز الأفكار الإبداعية لديهم.
 - كما أشارت نتائج تحليل الإختبار المتعدد إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للروح المقاو لانية للشباب الجزائري على تعزيز الأفكار الإبداعية لديه من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة.
- توصيات الدراسة:** في ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات يمكن الإستفادة منها والعمل بما لتشجيع ودعم الروح المقاو لانية لدى الشباب الجزائري:
- إدراج مادة المقاو لانية ضمن المناهج التعليمية في مراحل التعليم الأساسي وجعل البرامج الدراسية تتماشى مع الواقع الإقتصادي؛
 - جعل الجامعة همزة وصل بين عالم الأعمال والمشاريع الريادية الناجحة؛
 - ضرورة الربط بين تخصصات التكوين المهني والمقاو لانية؛
 - ضرورة تفعيل دور حاضنات الأعمال لمساعدة الشباب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية حقيقية.

قائمة المراجع :**1-مقال في مجلة:**

أ. رحمون وآخرون. (2018)، «المقاولاتية والإبداع لدى الشباب الجزائري، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية»، جامعة الجلفة، العدد10، ص 620-633.

Bengi Birgili. (2015). « Creative and Critical Thinking Skills in Problem-based Learning Environments», Journal of Gifted Education and Creativity, 2(2), p71-80.

K. Samašonok, B. Leškienė-Hussey. (2015),« Creativity Development: Theoretical and Practical Aspects», Journal of Creativity and Business Innovation, Vol. 1,p 19-34.

N.Tshikovhi, R. Shambare. (2015), «Entrepreneurial knowledge personal attitudes and entrepreneurship intentions among South African Enactus students», Problems and Perspectives in Management, Volume 13, Issue 1, p152-158.

2-الرسائل الجامعية:

م. الجودي. (2015/2014)، «نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة»، رسالة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
ن. دباح. (2012/2011)، «دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها 2009-2000»، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: إدارة أعمال، جامعة الجزائر 03.

M. siomy. (2007),«développement des compétences des leaders en promotion de la culture entrepreneuriale et de l'entrepreneuriat: le cas de rendez vous entrepreneuriat de la francophonie», Thèse pour l'obtention de philosophie doctorat (ph.D.), Université Laval, Québec.

3-المدخلات:

ف. بوطورة، أهواري. (10-11 ديسمبر 2018)، «أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية»، مداخلة ضمن الملتقى الوطني: الجامعة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر.

4-المطبوعات الجامعية:

س. زيرق. (2018/2017)، «محاضرات في مقياس المقاولاتية، موجهة لجميع تخصصات السنة الأولى ماستر»، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

5-المواقع الالكترونية:

A. Sharma. (3/01/2018), «Undertaking Your Life: The Entrepreneurial Spirit, the Key to Creating Your Life», <https://www.entrepreneur.com/entrepreneurship/undertaking-your-life-the-entrepreneurial-spirit-the-key-to-creating-your-life/>

ف. عرفات. (2010/9/29)، « التفكير الإبداعي ... مفهومه، أنواعه، خصائصه، مكوناته، مراحلته والعوامل المؤثرة فيه»،

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=91424> مركز النور للدراسات،

OECD. (2019), « Framework for the Assessment of Creative Thinking in PISA 2021», Third Draft, https://scholar.google.com/scholar?q=OECD,+Framework+for+the+Assessment+of+Creative+Thinking+in+PISA+2021&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholar, pdf.